@ 242 @ وأشد الناظرين وبالغ في وصفه ، وارتحل إلى القاهرة غير مرة وسمع بها من ابن رزين والتنوخي والمطرز وابن حاتم وابن الشيخة وآخرين وبالمدينة النبوية من العلم سليمان السقاء والزين المراغي وكذا دخل اليمن وغيرها ،) .

وأجاز له ابن النجم وابن الهبل والنقبي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن السوقي وأحمد بن عبد الكريم البعلي والكمال بن حبيب وأخوه الحسن والأذرعي والأسنوي وأبو البقاء السبكي وآخرون وأخذ الاصطلاح عن الزين العراقي وأجاز له ووصفه بالشيخ العالم الفاضل المفنن المحقق المدقق وأنه قرأ عليه جملة من تصانيفه وسمع وأرخ بشوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وتفقه في القاهرة بالزين التاجر الكارمي والبدر حسن بن خاص بك والشهاب العبادي فقرأ عليه في سنة سبع وثمانين في البحث من الهداية وغيرها وأخذ عنه في الأصول والعربية وأذن له في الإقراء وبالعلاء والسيف الصيراميين وبمكة بالعلاء الرومي والفريد أبي بكر بن عطاء ا الهندي والشمس المعيد وعنه وعن الأول أخذ العربية وعن الهندي والعلاء الصيرامي وأصول الفقه ولبس الخرقة من إسماعيل الجبرتي ولازمه وتسلك به وأحمد بن الرداد والشهاب بن الناصح والمعيد والشمس بن سكر وآخرين ، وأذن له العراقي في الحديث وغير واحد في الإفتاء والتدريس وحدث ودرس وأفتى وانتفع به الفضلاء وتلقى عن أخيه عبد الواحد مشيخة الكلبرجية عند الصفا ، وممن أخذ عنه من أصحابنا النجم بن فهد وأورده في معجمه بل ذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لأولادي ، هذا مع أنه سمع على شيخنا في سنة أربع وعشرين بمكة أشياء ووصفه بالإمام العلامة مفتي المسلمين رأس المحدثين واللغويين ، وخرج له الجمال بن موسى فهرستا بالسماع والإجازة والصلاح الأقفهسي أربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية وكان إماما علامة متوددا حسن المحاضرة كثير النوادر والنكت الحسنة حافظا لكثير من الأشعار واللغة يتعاناها في كلامه وفي مراسلاته محبا للطلبة جميلا بهيا خفيف الروح بشوشا دينا صينا محبا في ابن عربي مات في حادي عشري رمضان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة بقبر والده قريبا من الفضيل بن عياض وكانت جنازته مشهودة وتأسف الناس على فقده . وقال شيخنا ولم يتأخر فيها من له معرفة بالفقه والنحو مع الديانة والصيانة نظيره ، وهو في عقود المقريزي قال : ولا أعلم بعده بمكة مثله في معناه وحكى عنه حكاية رحمه ا . .

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . غرق بشاطئ) .

جزيرة أروى من بحر النيل في عصر يوم الخميس تاسع عشر